Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعضلتْ مسألة من الفقه على « الشعبي » فقال له أصحابه : إنا قد استحيينا لك لما رأينا منك .

وردَّ عليهم :

« إن الملائكة لم تستحي أن تقول : سبحانك لا علم لنا إلا ما علّمتنا »

* * *

ورسخ المبدأ من العصر الإسلامي الأول ، فكان العالِمُ يُقاس بمقدار ما يقول : « لا أدري » فيما لا يدري . والجاهل مَن لا يقولها . فيَضِلُّ ويُضل الناس . وأجرؤهم على الفتيا ، أقلهم عِلماً .

في الخبر عن « عبدالله بن عمر بن الخطاب » أن رجلا سأله في أمرٍ من الدين فقال رضي الله عنه : لا أدري .

وانصرف السائل وهو يقول للناس من حوله : نعم ما قال عبدالله بن عمر ، سئل عما لا يعلم ، فقال : لا علم لي به .

ويروون عن « القاسم بن محمد » أن رجلاً حضر مجلسَه العلمي فسأله عن شيء فقال رضي الله عنه : لا أحسِنُه .

فجعل الرجل يقول : إني رفعت إليك السؤال لا أعرف غيرك .

وردَّ عليه القاسم :

« لا تنظر إلى طول لحيتي وكثرة الناس حولي ، واللهِ ما أُحْسِنُه »

قال شيخ من قريش وكان حاضراً بالمجلس : « يا ابن أخي ، الزمْها فواللهِ ما رأيتك في مجلس أنبلَ منك اليومَ »